رسائل ومقالات هادفة (١)

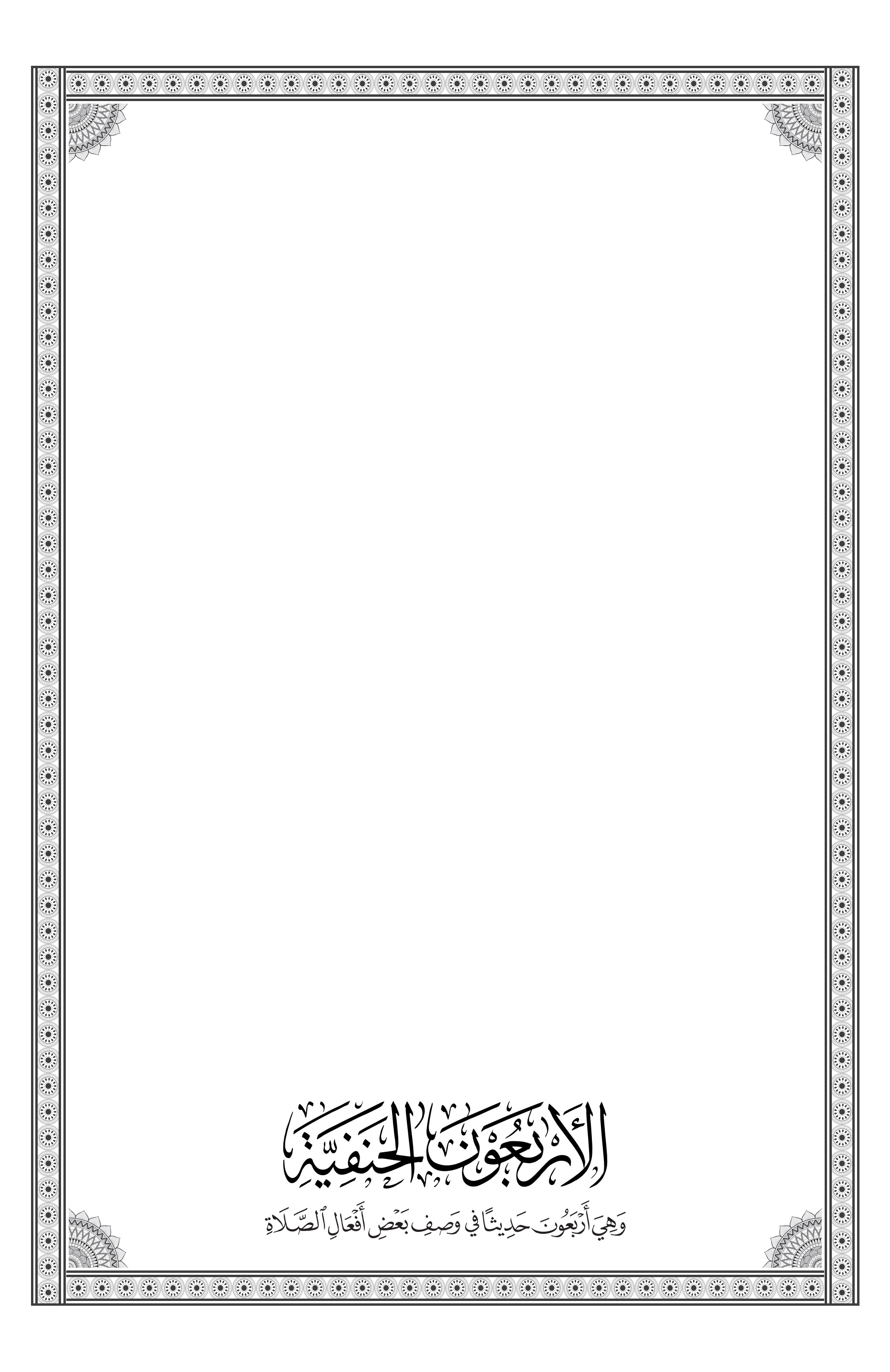


الأربعون الحنفية

وهي أربعون حديثاً في وصف بعض أفعال الصلاة

جمعها
محمد وائل الحنبلي

دار الرياحين



الأربعون الحنفية

وهي أربعون حديثًا في وصف بعض أفعال الصلاة

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة الكتب الوطنية: ٢٠٢١/٨/٤٨٣٧

٢٣٧، ١٧١٢

الحنبلي، محمد وائل

الأربعون الحنفية وهي أربعون حديثاً في وصف بعض أفعال الصلاة/ محمد وائل الحنبلي، ـ عمان:

دار الرياحين للنشر والتوزيع، ٢٠٢١

( ) ص.

ر. إ.: ٢٠٢١/٨/٤٨٣٧.

المواصفات: /الحديث الشريف//الصلاة//السنة النبوية/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة الرابعة ١٤٤٣هـ ـ ٢٠٢١م

ردمك: 9789923762745





عمان ـ الأردن

جـــوال: 00962790474491

darlrayaheen.jo@gmail.com

بيروت ـ لبنان

هاتف وفاكس: 009611660162

جـــوال: 009613602762

dar.alrayaheen@gmail.com

رسائل ومقالات هادفة (١)

الأربعون الحنفية

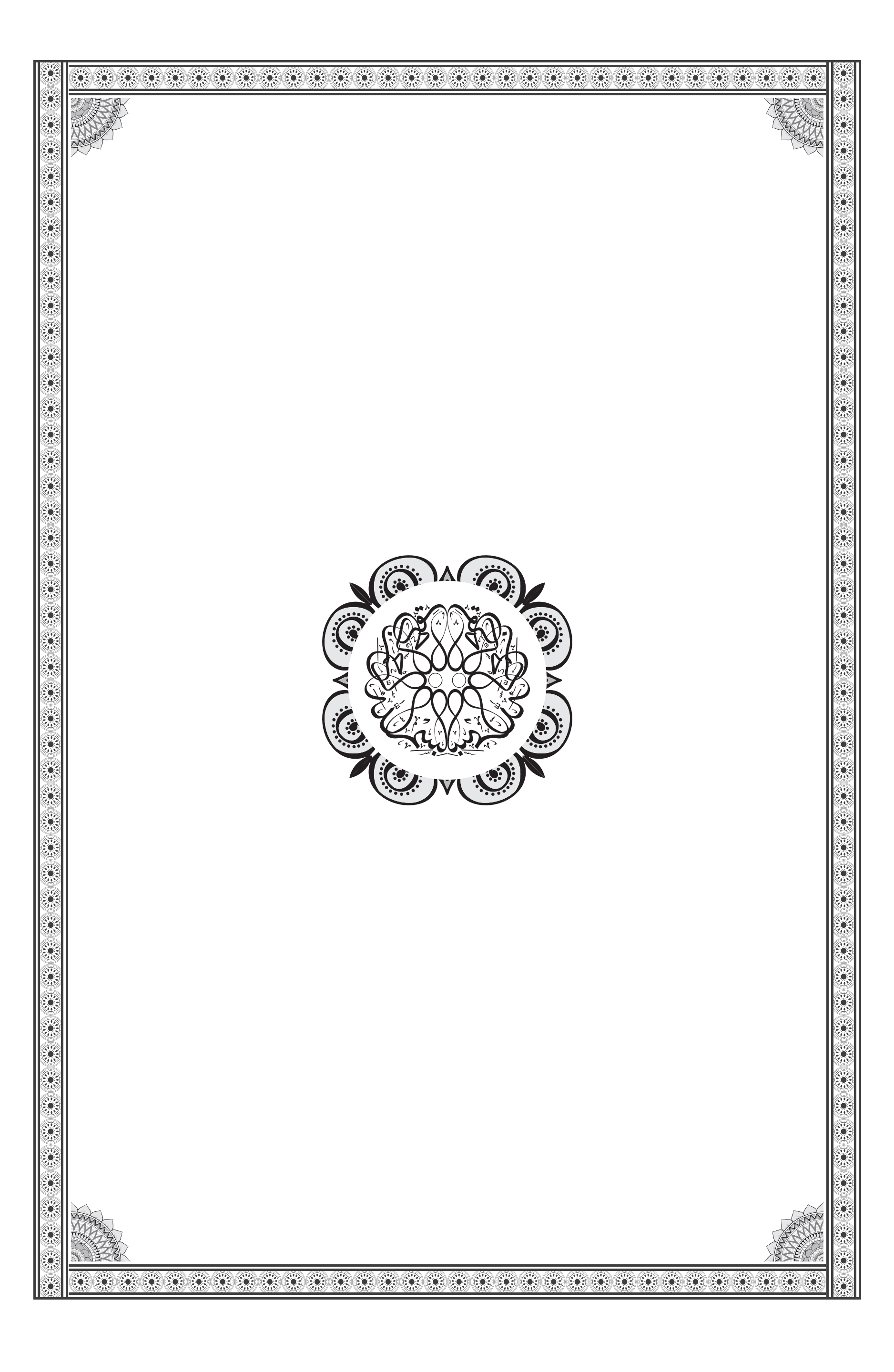
وهي أربعون حديثًا في وصف بعض أفعال الصلاة

جمعها

محمد وائل الحنبلي



دار الرياحين





مقدِّمة الطبعة الثانية

بسم الله، الحمدُ لله، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آله وصحبِه ومَن والاه.

وبعدُ: فهذه الطبعةُ الثانيةُ مِن رسالَتِي: «**الأربعينَ الحنفيَّة**»، التي جمعتُها بدمشقَ ليلةَ رُجوعي مِن مدينة إسلام آباد عامَ: (١٤٣٢هـ)؛ وذلك خَجَلًا مِن نفسي أمامَ العلماءِ والمحدِّثينَ الكبارِ الذين التقيتُ بهم هناك، بعدَ أنْ عَلِمتُ مِن طُلّابهم السنواتِ الطِّوالَ التي عاشوها مع كُتبِ السُّنةِ النبويَّة، مُستنبطِينَ منها ما يَشْهد لمَذاهبِهم الفقهيَّة[1].

فجَمَعتُ هذه «الأربعينَ» في جَلْسةٍ واحدةٍ، ثم بيَّضتُها في أُخرى،

---

(١) ورَحَم الله محدِّثَ العصرِ العلامةَ محمد أنور شاه الكِشْميريَّ (ت١٣٥٢هـ)، فقد ذَكَروا في ترجمته: أنه طالع «مسندَ الإمامِ أحمد» في عِدَّةِ أيامٍ فقط، فلَخَّص منه أدلَّةَ الحنفيةِ والأحاديثَ المُفيدةَ لهم، ثم طالعه مرَّةً أُخرى أواخرَ عمرِه؛ لالتقاطِ أحاديثِ نزولِ سيدِنا عيسى على نبيِّنا وعليه الصلاةُ والسلام، انظر «تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي» (ص٢٣).

سائلًا اللهَ النَّفعَ بها، وأن تكونَ سببًا لاستحضار السُّنةِ النبويَّةِ عندَ تطبيقِ الأحكامِ الفقهيَّة.

وأُورِد هنا فائدةً ذَكَرها العلامةُ السيدُ محمد عبد الحيِّ الكَتانيُّ في «فِهرس الفهارس»[(١)]، وحاصلُها:

أنَّ العلامةَ السيدَ عبدَ الرحمنِ العَيدَرُوسَ (ت١١٩٤هـ) دَخَل على علماءِ الأزهرِ وهم يَنتخِبون مَن يَصلُح للإمامة، فاستشاروه فقال: «**لا أُؤهِّلُ للإمامةِ إلّا مَن يَعُدُّ لصلاةٍ واحدةٍ خمسَمائةِ سُنَّةٍ**»، فعَجِبوا مِن ذلك، وطالَبوه بعَدِّها، فعَدَّها لهم!

ثم قال السيدُ الكَتانيُّ: «ومنذ سَمِعتُ الحكايةَ المذكورةَ وأنا أَسْتَهولها وأَسْتَعظِم أمرَها، حتى وجدت في «معجم البلدان»[(٢)] نقلًا عن كتاب «التقاسيم»[(٣)] للحافظ ابنِ حبّانَ أنه قال: «**في أربعِ ركعاتٍ يُصلِّيها الإنسانُ ستُّمِائةِ سُنَّةٍ عن رسولِ الله ﷺ**»، ثم صِرتُ أتتبَّع أحوالَه ﷺ في الصلاة وحركاتِه، فكاد يَجتمِع العددُ المذكورُ أو أَزيدُ، ومَن ترك العَجلةَ أصاب، واستفاد وأفاد»، انتهى كلامُ الكَتانيِّ رحمه الله.

---

(١) «فهرس الفهارس» (١/ ٧٤١).

(٢) «معجم البلدان» (١/ ٤١٨).

(٣) انظر «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٥/ ١٨٤).

هذا، وبعدَ أنْ طُبِعتْ هذه «الأربعونَ» طَبْعتَها الأُولى تُرجِمتْ لعِدَّةِ لُغاتٍ عالميَّةٍ، ولله الحمدُ والمنَّة.

ومَن وَجَد في هذه الرسالةِ ثَغْرةً فليَسُدَّها مُتفضِّلًا، ومَن سُرَّ بها فليَجمعْ نحوَها لبقيَّة المذاهبِ مُتكرِّمًا.

ولا يسعني هنا إلّا أنْ أشكرَ شيخَنا فضيلةَ العلامةِ المفسِّرِ، والمحدِّثِ الفقيه، الدكتور نور الدين عتر حفظه الله، الذي كان له دَورٌ كبيرٌ في جمعي لهذه الرسالةِ أوَّلًا، ثم وجَّهني لأَضعَ عناوينَ فقهيَّةً تُناسِب الأحاديثَ ثانيًا، فجزاه الله عني خيرَ الجزاء، وبارك بحياتِه وعلومِه(١).

وكَتَبه الفقير إليه تعالى محمد وائل الحنبليُّ الدمشقيُّ يومَ القَرِّ عامَ: (١٤٣٨هـ) بمِنى، بَلَّغنا الله المبيتَ بها كلَّ سَنَة.



---

(١) فُجِعتُ بوفاةِ شيخِنا صبيحةَ يومِ الأربعاءِ السادسِ مِن صفرٍ عامَ: (١٤٤٢هـ)، وذلك بمدينةِ دمشقَ الشام، رحمه الله وجعله في جنات النعيم.



بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمـدُ لله ربِّ العالميـن، والصَّـلاةُ والسَّـلامُ على سـيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آلـه وصحبـه أجمعين.

وبعدُ:

فقـد أَخبرنـا النبـيُّ الأعظـمُ ﷺ: «**أنَّ رِيـحَ الجنَّـةِ تُوجَد مِن مَسـيرةِ أربعيـنَ عامًـا**»(١)، فأحببـتُ جمـعَ أربعيـنَ حديثًـا، يُسـهِّلُ كلُّ واحدٍ منها عامًـا أَسـلُك بـه طريـقَ الجنَّـة، بفضـل الله تعالـى ذي الكـرمِ والمِنَّـة، ومُتشـبِّهًا بالأئمَّـة الأعـلام، الذيـن جَمَعـوا فـي هـذا النِّظام.

فدُونكَ أربعينَ حَوَتْ أحاديثَ وآثارًا سُنِّيَّةً سَنِيَّة، تَصِفُ بعضَ

---

(١) «صحيح البخاري» (٤/ ٩٩).

(تنبيه): إنما عَدَلْتُ عن ذِكْر حديثِ: «مَن حَفِظ على أُمَّتي أربعينَ حديثًا إلخ»؛ لأنه حديثٌ شديدُ الضعفِ منكرٌ، كما بيَّنتُ ذلك في تعليقي على «الأربعين العجلونية» (ص٦٧)، وأما العددُ: (أربعون) فمُتكرِّرٌ في القرآن الكريمِ والسُّنةِ النبويَّة، فله مَزيَّةٌ وسرٌّ علمُه عندَ ربي، والله أعلم.

أفعالِ الصَّلاةِ على مذهب السّادةِ الحنفيَّة، تارِكًا الإطالةَ في الحُكْم على الأحاديث والآثار، مُسْتغنيًا بالعَزْوِ إلى مشاهير الكُتبِ، أو بحُـكْمِ أحـدِ الحفّاظ رَومًا للاختصار.

ولم أَنقُلْ مِن كُتبِ الإمامِ الرَّبانيِّ محمَّدِ بنِ الحسنِ الشَّيبانيِّ، مثلِ: «الموطَّأ»، و«الآثارِ»، و«الحجَّةِ على أهل المدينة» وغيرِها، المَلِيئةِ بالأدلَّة الأثريَّة، والحُججِ والبراهينِ الاجتهاديَّة؛ لئلّا يذهبَ الوَهْمُ بامرئٍ إلى أنَّ كُتبَ الحديثِ المَشهورةَ خاليةٌ عمّا يَشهد لمذهبهم، وسَمَّيتُ ما جمعتُه وانتقيتُه بـ:

«الأربعون الحنفيّة»

وكلُّ أثرٍ فيها قد صَحَّ لي تحمُّلُه ـ ولله الحمدُ ـ بالسَّماعِ أو الإجازة، داعِيًا اللهَ تبارك وتعالى أنْ تكونَ خالِصةً لوجهه الكريم، نافِعةً للخاصَّة والعامَّةِ مِن المسلمين، واللهُ مِن وراء القصد، وهو حسبنا ونِعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوَّة إلّا بالله العليِّ العظيم.

وكَتَبه الفقيرُ إليه تعالى محمَّد وائل بنُ محمَّد أسامة ابنِ المجاهدِ يوسفَ بنِ محمَّد علي ابنِ عمدةِ العلماءِ محمَّد ابنِ فخرِ قضاةِ الإسلام مصطفى ابنِ القاضي سَلمانَ بنِ سُليمانَ ابنِ المجاهدِ محمَّد مُزْهِرٍ الحنبليِّ، الأثريُّ الدِّمشقيُّ، عُفي عنه وعن آبائه ومشايخه أجمعين.

وذلـك قُبيـلَ فجـرِ الجمعـةِ فـي السّـادس مِـن ربيـعٍ الآخـر، سـنةَ اثنتيـنِ وثلاثيـنَ وأربعمائةٍ وألف، بـداري بحيِّ العُقَيبةِ بدمشـقَ المَحمِيَّة، صانها اللهُ مِن كلِّ سُوءٍ وبَليَّة.



الحديثُ الأوَّلُ

[صِفةُ التَّكبير]

١ ـ عن مالكِ بنِ الحُوَيرثِ رضي الله عنه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا كبَّر رَفَع يدَيه حتى يُحاذِيَ بهما أُذنَيه.**

رواه مسلمٌ، والنَّسائيُّ[1].

❁ ❁ ❁

(١) «صحيح مسلم» (٤/ ٩٤)، «سنن النَّسائي» (١٠٨٥).

الحديثُ الثاني
[كيفيَّةُ وضعِ اليدَينِ حالةَ القِيام]

٢ ـ عن وائلِ بنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قال: «**قلتُ: لأَنظرنَّ إلى صلاةِ رسولِ الله ﷺ كيف يُصلِّي؟ فقام رسولُ الله ﷺ فاستَقْبَل القِبلةَ فكَبَّر، فرَفَع يدَيه حتى حاذتا بأُذنَيه، ثمَّ وَضَع يدَه اليُمنى على كفِّه اليُسرى والرُّسْغِ والسَّاعد**».

رواه أحمدُ، وأبو داودَ، والنَّسائيُّ.

وقال ابنُ حَجَرٍ: «صحَّحه ابنُ خُزيمةَ وغيرُه»[1].

الرُّسْغ ويُقال الرُّصْغ: مَفْصِلُ ما بينَ الكفِّ والسّاعد.



---

(١) «مسند أحمد» (١٨٨٧٦)، «سنن أبي داود» (١/ ٤٨٣)، «سنن النَّسائي» (٨٧٩)، «فتح الباري» (٢/ ٢٩٠)، وانظر «صحيحَ ابنِ خُزيمة» (١/ ٢٤٣).

الحديثُ الثالثُ

[وضعُ اليدَينِ تحتَ السُّرة]

٣ ـ عن وائلِ بنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قال: «**رأيتُ النبيَّ ﷺ وَضَع يمينَه على شِماله في الصَّلاة تحتَ السُّرَّة**».

رواه ابنُ أبي شيبةَ.

وقال الحافظُ ابنُ قُطْلُوبُغا: «وهذا إسنادٌ جيِّد»[1].

قال التِّرمذيُّ[2]: «والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلم مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ والتّابعِينَ ومَن بعدَهم، يرون أنْ يَضعَ الرجلُ يمينَه على شماله في الصلاة، ورأى بعضُهم أنْ يَضعَهما فوقَ السُّرة، ورأى بعضُهم: أنْ يَضعَهما تحتَ السُّرة، وكلُّ ذلك واسعٌ عندَهم».

❁ ❁ ❁

(١) «مصنَّف ابن أبي شيبة» (٣/ ٣٢٠)، «التَّعريف والإخبار بتخريج أحاديث الاختيار» (ق ٢٦/ ب)، وتُنظر رسالةُ «دِرْهمِ الصُّرَّة في وضع اليدينِ تحتَ السُّرة» للعلامة المحدِّثِ الفقيهِ محمد هاشم السِّندي (ت١١٧٤هـ).

(٢) «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٣٨).

الحديثُ الرابعُ

[دعاءُ الاستفتاحِ]

٤ ـ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: **كان رسولُ الله ﷺ إذا استَفتَح الصَّلاةَ قال: «سبحانكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، وتباركَ اسمُكَ، وتعالى جَدُّكَ**[1]**، ولا إلهَ غيرُكَ»**.

رواه أبو داودَ.

وقال العراقيُّ: «ورجالُه ثقاتٌ».

وقال تلميذُه ابنُ حَجَرٍ: «وأقلُّ درجاتِه أنْ يكونَ حَسَنًا»[2].

ورَوى نحوَه الطبرانيُّ في «المعجم الأوسط» عن أنسٍ.

وقال الحافظُ الهيثميُّ: «رجالُه مُوثَّقون»[3].

قال التِّرمذيُّ: «وأمّا أكثرُ أهلِ العِلم فقالوا بما رُوي عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يقول: **سبحانكَ اللهمَّ وبحمدِكَ إلخ**».

---

(١) أي: عَلَتْ وارتفعتْ عَظَمَتُكَ، كذا قال العَينيُّ في «نُخَب الأفكار في تَنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار» (٣/ ٥٢٢).

(٢) «سنن أبي داود» (١/ ٥٠٤)، «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» (١/ ٣٩٨).

(٣) «معجم الطبراني الأوسط» (٣٠٣٩)، «مجمع الزَّوائد» (٢/ ١٠٧).

ثمَّ قال: «وهكذا رُوي عن عمرَ بنِ الخطابِ وعبدِ الله بنِ مسعودٍ، والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ العِلم مِن التّابعِينَ وغيرِهم»[(١)].

❁ ❁ ❁

(١) «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٢٥).

الحديثُ الخامسُ

[الإسرارُ بالبسملةِ]

٥ ـ عن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه: **أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما كانوا يَفتتِحونَ الصَّلاةَ بـ: (الحمدُ لله ربِّ العالمين).**

رواه البخاريُّ، ومسلمٌ.

وزاد مسلمٌ في روايته: «**لا يَذكرون: (بسم الله الرَّحمن الرَّحيم) في أوَّلِ القراءة، ولا في آخرِها**»[١].



(١) «صحيح البخاري» (١/ ١٤٩)، «صحيح مسلم» (٤/ ١١١).

الحديثُ السادسُ

٦ـ وعن ابنِ عبدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ قال: «**كان عبدُ الله بنُ مُغَفَّلٍ إذا سَمِع أحدَنا يقرأ: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم يقول: صَلَّيتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ، وخلفَ أبي بكرٍ، وخلفَ عمرَ رضي الله عنهما، فما سمعتُ أحدًا منهم قرأ: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم**».

رواه النَّسائيُّ، والتِّرمذيُّ وقال:

«حديثُ عبدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ حديثٌ حسنٌ، والعملُ عليه عندَ أكثرِ أهلِ العِلم مِن أصحاب النبيِّ ﷺ، منهم أبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ وعليٌّ وغيرُهم، ومَن بعدَهم مِن التّابعِينَ. وبه يقول سفيانُ الثوريُّ وابنُ المباركِ وأحمدُ وإسحاقُ، لا يَرون أنْ يَجهرَ بـ: (بسم الله الرَّحمن الرَّحيم)، قالوا: ويقولها في نفسه»[1].

وابنُ عبدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ اسمُه: يزيد، كما في «تقريب التَّهذيب».

❁ ❁ ❁

---

(١) «سنن النَّسائي» (٨٩٨)، «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٢٧).

الحديثُ السابعُ
[لا قراءةَ خلفَ الإمامِ]

٧ـ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما **عن النبيِّ** ﷺ **قال:** «**مَن كان له إمامٌ فقراءتُه له قراءةٌ**».

رواه أحمدُ.

وقال شمسُ الدِّينِ ابنُ أبي عمرَ المَقدسيُّ الحنبليُّ: «وهذا إسنادٌ صحيحٌ متَّصل، ورجالُه كلُّهم ثقاتٌ»[١].

ورواه عبدُ بنُ حُميدٍ.

وقال المحدِّثُ البُوصِيريُّ: «وهو على شرطِ مسلمٍ»[٢].

ورواه أحمدُ بنُ مَنيعٍ في «مسنده»، كما ذَكَر البُوصِيريُّ وقال: «حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخَينِ»[٣].

❁ ❁ ❁

---

(١) «مسند أحمد» (١٤٦٤٣)، «الشَّرح الكبير» لابن قدامةَ (٤/ ٣٠٥).

(٢) «مُنتَخب عبدِ بن حُميد» (١٠٥٢)، «إتحاف الخِيَرة المَهَرة بزوائد المسانيد العشرة» للبُوصِيريِّ (٢/ ٣٤٣).

(٣) «إتحاف الخِيَرة المَهَرة» (٢/ ٣٤٣).

الحديثُ الثامنُ

٨ ـ وعن نافعٍ: أنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ كان إذا سُئِل هل يَقرأ أحدٌ خلفَ الإمامِ؟ قال: «إذا صَلّى أحدُكم خلفَ الإمامِ فحَسْبُه قراءةُ الإمام، وإذا صَلّى وحدَه فليَقرأْ».

قال: «وكان عبدُ الله بنُ عمرَ لا يَقرأُ خلفَ الإمامِ».

رواه مالكٌ[١].



(١) «موطأ مالك» (١/ ٩٣).

الحديثُ التاسعُ

٩ـ وعن عطاءِ بنِ يسارٍ: **أَنَّه سأل زيدَ بنَ ثابتٍ عن القراءةِ مع الإمام فقال: «لا قراءةَ مع الإمامِ في شيءٍ».**

رواه مسلمٌ، والنَّسائيُّ[(١)].



(١) «صحيح مسلم» (٥/ ٧٥)، «سنن النَّسائي» (٩٥١).

الحديثُ العاشرُ

١٠ ـ وعن عُبيدِ اللهِ بنِ مِقْسَمٍ: **أنَّه سأل عبدَ الله بنَ عمرَ وزيدَ بنَ ثابتٍ وجابرَ بنَ عبدِ الله فقالوا: «لا تَقرأْ[1] خلفَ الإمامِ في شيءٍ مِن الصَّلواتِ».**

رواه الطَّحاويُّ.

وقال الحافظُ العَينيُّ: «إسنادُه صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ»[2].



---

(١) في النُّسخ المطبوعة: «لا تَقرؤوا»، والمثبَتُ مِن نسخةٍ خطيَّةٍ مسموعةٍ بمكتبةِ شيخ الإسلام فيض الله أفندي بإصطنبول، وغيرِها مِن النُّسخ الخطيَّة.

(٢) «شرح معاني الآثار» (١/ ٢١٩)، «نُخَب الأفكار» (٤/ ١٢٣).

الحديثُ الحاديَ عشرَ
[الإسرارُ بالبسملةِ والتأمِين]

١١ـ عن سَمُرةَ بنِ جُندُبٍ رضي الله عنه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَسكت سَكتتَينِ إذا دَخَل في الصَّلاة، وإذا فَرَغ مِن القراءة، فأَنْكر ذلك عِمرانُ بنُ حُصَينٍ، وكتبوا إلى أُبيِّ بنِ كعبٍ فكَتَب إليهم أنْ: صَدَق سَمُرة.**

رواه أحمدُ، وأبو داودَ.

وقال الحافظُ ابنُ حَجَرٍ: «حديثٌ حسنٌ»(١).

❁ ❁ ❁

(١) «مسند أحمد» (٢٠٢٤٣)، «سنن أبي داود» (١/ ٥٠٥)، «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» (٢/ ٢٤).

الحديثُ الثاني عشرَ
[رفعُ اليدَينِ عندَ افتتاحِ الصَّلاةِ فقط]

١٢ـ عن علقمةَ قال: **قال عبدُ الله بنُ مسعودٍ رضي الله عنه: «أَلا أُصلِّي بكم صلاةَ رسولِ الله ﷺ؟»، فَصَلّى فلم يَرفعْ يدَيه إلّا في أوَّلِ مرَّةٍ.**

رواه أبو داودَ، والتِّرمذيُّ وقال:

«حديثُ ابنِ مسعودٍ حديثٌ حسنٌ، وبه يقول غيرُ واحدٍ مِن أهل العِلم مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ والتّابعِينَ، وهو قولُ سفيانَ الثَّوريِّ، وأهلِ الكوفةِ»[1].



---

(١) «سنن أبي داود» (١/ ٤٩٣)، «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٤٧).

الحديثُ الثالثَ عشرَ

١٣ـ وعن عاصمِ بنِ كُلَيبٍ عن أبيه: **أنَّ عليًّا رضي الله عنه كان يرفع يدَيه في أوَّلِ تكبيرةٍ مِن الصَّلاة، ثمَّ لا يعودُ.**

رواه ابنُ أبي شيبةَ، والطَّحاويُّ.

وقال ابنُ حَجَرٍ: «ورجالُه ثقات»[1].

❁ ❁ ❁

(١) «مصنَّف ابن أبي شيبة» (٢/ ٤١٦)، «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٥)، «الدِّراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ١٥٢).

الحديثُ الرابعَ عشرَ

١٤ـ وعن الأسودِ قال: **صَلَّيتُ مع عمرَ رضي الله عنه فلم يَرفعْ يدَيه في شيءٍ مِن صلاته إلّا حينَ افتتح الصَّلاةَ.**

قال عبدُ الملك: «**ورأيتُ الشَّعبيَّ وإبراهيمَ وأبا إسحاقَ لا يَرفعونَ أيديَهم إلّا حين يَفتَتِحونَ الصَّلاةَ**».

رواه ابنُ أبي شيبةَ، والطَّحاويُّ وقال:

«وهو حديثٌ صحيح».

وقال ابنُ حَجَرٍ: «وهذا رجالُه ثقاتٌ»[١].

وعبدُ الملك ـ راوٍ في السَّند ـ هو: ابنُ سعيدِ بنِ حَيّانَ بنِ أَبْجَرٍ، كذا في «تقريب التهذيب»[٢].

وأبو إسحاقَ هو: عمرُو بنُ عبدِ الله السَّبيعيُّ، حافظٌ مِن أعلام التّابعين.



(١) «مصنَّف ابن أبي شيبة» (٢/ ٤١٨)، «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٧) دونَ قولِه: (وأبا إسحاقَ)، «الدِّراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ١٥٢).
(٢) انظر: «تقريب التهذيب» (ص ٣٩٤).

الحديثُ الخامسَ عشرَ

[وضعُ الرُّكبتَينِ قبلَ اليدَينِ في الانحطاطِ إلى السجود]

١٥ـ عن وائلِ بنِ حُجْرٍ رضي الله عنه قال: «**رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا سَجَد يَضع رُكبتَيه قبلَ يدَيه، وإذا نَهَض رفع يدَيه قبلَ رُكبتَيه**».

رواه أبو داودَ، والنَّسائيُّ، والتِّرمذيُّ وقال:

«والعملُ عليه عندَ أكثرِ أهلِ العِلم»[١].

❁ ❁ ❁

(١) «سنن أبي داود» (١/ ٥٢٩)، «سنن النَّسائي» (١٠٧٧)، «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٦٢).

الحديثُ السادسَ عشرَ

١٦ـ وعن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال: «**رأيتُ رسولَ الله ﷺ كَبَّر فحاذى بإبهامَيه أُذنَيه، ثمَّ رَكَع حتى استقرَّ كلُّ مَفْصِلٍ منه، وانحطَّ بالتَّكبير حتى سَبَقتْ ركبتاه يدَيه**».

رواه الحاكمُ وقال:

«هذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخَينِ، ولا أعرف له عِلَّةً، ولم يُخرِّجاه»، وأقرَّه الذَّهبيُّ[١].



(١) «المستدرَك على الصَّحيحين» (١/ ٣٤٩).

الحديثُ السابعَ عشرَ

[وضعُ الوجهِ بينَ اليدَينِ في السجود]

١٧ـ عن وائلِ بنِ حُجْرٍ رضي الله عنه: **أنَّه رأى رسولَ الله ﷺ رفع يدَيه حينَ دَخَل في الصَّلاة**، وفيه: «**فلمّا سَجَد سَجَد بينَ كَفَّيه**».

رواه أحمدُ، ومسلمٌ[1].



---

(١) «مسند أحمد» (١٨١١١)، «صحيح مسلم» (٤/ ١١٤).

الحديثُ الثامنَ عشرَ

١٨ ـ وعن أبي إسحاقَ قال: **قلتُ للبراء بنِ عازبٍ: أينَ كان النبيُّ ﷺ يَضَع وجهَه إذا سَجَد؟ فقال: «بينَ كفَّيه»**.

رواه التِّرمذيُّ وقال:

«وفي الباب عن وائلِ بن حُجْرٍ وأبي حُميدٍ. وحديثُ البراءِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب»[1].



(١) «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٦٦).

الحديثُ التاسعَ عشرَ

[تفريجُ الأصابعِ في الرُّكوعِ وضمُّها في السجود]

١٩ ـ عن وائلِ بنِ حُجْرٍ رضي الله عنه: **أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَكَع فرَّج أصابعَه، وإذا سَجَد ضمَّ أصابعَه.**

رواه ابنُ حِبّانَ، والطبرانيُّ.

وقال الحافظُ الهيثميُّ: «إسنادُه حسنٌ»[1].

❁ ❁ ❁

(١) «صحيح ابن حِبّان» (١٩٢٠)، «معجم الطبراني الكبير» (١٩/ ٢٢)، «مجمع الزَّوائد» (٢/ ١٣٥).

الحديثُ العشرونَ

[هيئةُ القَدَمينِ في الجلوس]

٢٠ ـ عن عبدِ الله بنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: «**مِن سُنَّة الصَّلاةِ أنْ تَنصِبَ القدمَ اليُمنى، واستِقْبالُه بأصابِعِها القِبلةَ، والجلوسُ على اليُسرى**».

رواه النَّسائيُّ[1].

❁ ❁ ❁

(١) «سنن النَّسائي» (١١٤٦).

الحديثُ الحادي والعشرونَ

[تركُ التَّورُّك]

٢١ ـ عن أبي حُميدٍ السّاعديِّ أنَّه ذَكَر صلاةَ رسولِ الله ﷺ في جمعٍ مِن صحابةِ رسولِ الله ﷺ فقال: «**ثمَّ كَبَّر فسَجَد، ثمَّ كَبَّر فقام ولم يَتورَّك**».

رواه أبو داودَ، وابنُ حِبّانَ.

وقال ابنُ حَجَرٍ: «هذا حديثٌ صحيحٌ»(١).

❁ ❁ ❁

(١) «سنن أبي داود» (١/ ٤٨٧)، «صحيح ابن حِبّان» (١٨٦٦)، «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» (٢/ ١٣٢).

الحديثُ الثاني والعشرونَ

[النُّهوضُ مِن السجود]

٢٢ ـ عن عبدِ الله بن عمرَ رضي الله عنهما قال: «**نَهى رسولُ الله ﷺ أنْ يَعتمِدَ الرَّجلُ على يدَيه إذا نَهَض في الصَّلاة**».

رواه أبو داودَ، وابنُ خُزيمةَ، والحاكمُ وقال:

«حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخَينِ، ولم يُخرِّجاه»، وأقرَّه الذَّهبيُّ[1].



(١) «سنن أبي داود» (٢/ ٦٠)، «صحيح ابن خُزيمة» (٦٩٢)، «المستدرَك على الصَّحيحين» (١/ ٣٥٣).

الحديثُ الثالثُ والعشرونَ

[ألفاظُ التشهُّد]

٢٣ ـ عن عبدِ الله بنِ سَخْبَرَةَ أبي مَعْمَرٍ قال: سمعتُ ابنَ مسعودٍ يقول: «**عَلَّمني رسولُ الله ﷺ وكفِّي بينَ كفَّيه التَّشهُّدَ كما يُعلِّمني السُّورةَ مِن القرآن: التحيَّاتُ لله والصَّلواتُ والطَّيبات، السَّلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه، السَّلامُ علينا وعلى عباد الله الصّالحين، أشهد أنْ لا إله إلّا الله، وأشهد أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه**».

رواه البخاريُّ، ومسلمٌ، والتِّرمذيُّ وقال:

«هو أصحُّ حديثٍ رُوي عن رسول الله ﷺ في التَّشهُّد، والعملُ عليه عندَ أكثرِ أهلِ العِلم مِن أصحاب النبيِّ ﷺ، ومَن بعدَهم مِن التّابعِينَ، وهو قولُ سفيانَ الثَّوريِّ وابنِ المبارك وأحمدَ وإسحاقَ»(١).



(١) «صحيح البخاري» (٨/ ٥٩)، «صحيح مسلم» (٤/ ١١٦)، «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٨٣).

الحديثُ الرابعُ والعشرونَ

[الإشارةُ بالمُسَبِّحة]

٢٤ ـ عن عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ رضي الله عنهما ذَكَر: **أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُشير بأُصبعِه إذا دعا ولا يُحرِّكُها.**

رواه أبو داودَ، والنَّسائيُّ.

وقال الإمامُ النَّوويُّ: «رواه أبو داودَ بإسنادٍ صحيحٍ».

وقال ابنُ المُلقِّن: «هذا الحديثُ صحيحٌ»(١).

❁ ❁ ❁

(١) «سنن أبي داود» (٢/ ٥٩)، «سنن النَّسائي» (١٢٥٣)، «المجموع شرح المهذب» (٣/ ٤٣٤)، «البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير» (٤/ ١١).

الحديثُ الخامسُ والعشرونَ

[الإسراعُ في القيامِ إلى الرَّكعةِ الثالثةِ]

٢٥ ـ عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: **عَلَّمَنِي رسولُ الله ﷺ التَّشهُّدَ في وَسَطِ الصَّلاة وفي آخرها**، وفيه: «**ثمَّ إنْ كان في وَسَطِ الصَّلاةِ نَهَضَ حين يَفرُغُ مِن تشهُّدِه**».

رواه أحمدُ، وابنُ خُزيمةَ.

وقال الحافظُ الهيثميُّ: «ورجالُه مُوثَّقون»(١).

❁ ❁ ❁

(١) «مسند أحمد» (٤٣٨٢)، «صحيح ابن خُزيمة» (٧٠٨)، «مجمع الزَّوائد» (٢/ ١٤٢).

الحديثُ السادسُ والعشرونَ

٢٦ ـ وعن عائشةَ رضي الله عنها: **أنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يَزيدُ في الرَّكعتَينِ على التَّشهُّد.**

رواه أبو يعلى.

وصحَّحه الهيثميُّ[1].



(١) «مسند أبي يعلى» (٤٣٧٣)، «مجمع الزَّوائد» (٢/ ١٤٢).

الحديثُ السابعُ والعشرونَ

٢٧ ـ وعن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه **عن النبيِّ ﷺ: كان في الرَّكعتَينِ الأُوليَينِ كأنَّه على الرَّضْف**. قلنا: حتى يقوم؟ **قال: حتى يقوم**.

رواه أبو داودَ، والتِّرمذيُّ وقال:

«والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلم، يَختارونَ ألّا يُطيلَ الرَّجلُ القعودَ في الرَّكعتَينِ الأُوليَينِ، ولا يزيدَ على التَّشهُّدِ شيئًا. وقالوا: إنْ زاد على التَّشهُّدِ فعليه سَجدَتا السَّهوِ، هكذا رُوي عن الشَّعبيِّ وغيرِه».

أقول: ما رُوي عن الشَّعبيِّ أخرجه ابنُ أبي شيبةَ في «المصنَّف»[1].

والرَّضْف: الحِجارةُ المُحمّاة.



(١) «سنن أبي داود» (٢/ ٦١)، «جامع التِّرمذي» (٢/ ٦٨)، «مصنَّف ابن أبي شيبةَ» (٣/ ٤٧).

الحديثُ الثامنُ والعشرونَ

٢٨ـ وعـن تميـمِ بنِ سَـلَمةَ: **كان أبـو بكـرٍ إذا جَلَس فـي الرَّكعتَينِ كأنَّـه علـى الرَّضْـف**. يعني: حتـى يقومَ.

رواه ابنُ أبي شيبةَ.

وقال ابنُ حَجَرٍ: «إسنادٌ صحيح»[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) «مصنَّف ابن أبي شيبة» (٣/ ٤٦)، «التَّلخيص الحبير» (١/ ٤٧٤).

الحديثُ التاسعُ والعشرونَ
[القَعدة الأخيرة]

٢٩ـ عن القاسمِ بنِ مُخَيمِرَةَ قال: **أَخَذ علقمةُ بيدِي وحدَّثني: أنَّ عبدَ الله بنَ مسعودٍ أَخَذ بيدِه، وأنَّ رسولَ الله ﷺ أَخَذ بيدِه فعَلَّمه التَّشهُّدَ في الصَّلاة ثمَّ قال بعدَ الشَّهادتَينِ: «فإذا قضيتَ هذا أو قال: فإذا فعلتَ هذا فقد قضيتَ صلاتَكَ، إنْ شئتَ أنْ تقومَ فقُمْ، وإنْ شئتَ أنْ تقعدَ فاقعُدْ»**.

رواه أحمدُ وأبو داودَ.

وقال الهيثميُّ: «ورجالُ أحمدَ مُوثَّقون»[1].

❁ ❁ ❁

(١) «مسند أحمد»: (٤٠٠٦)، «سنن أبي داود» (٢/ ٤٩)، «مجمع الزَّوائد» (٢/ ١٤٢).

الحديثُ الثلاثونَ

[صفةُ السَّلامِ]

٣٠ـ عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه: **أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُسلِّم عن يمينِه وعن شمالِه حتى يُرى بياضُ خدِّه: السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله، السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله.**

رواه أبو داودَ، والنَّسائيُّ، والتِّرمذيُّ وقال:

«حديثُ ابنِ مسعودٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ عليه عندَ أكثرِ أهل العِلم مِن أصحاب النبيِّ ﷺ ومَن بعدَهم»(١).



---

(١) «سنن أبي داود» (٢/ ٦٢)، «سنن النَّسائي» (١٣٠٥)، «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٩٣).

الحديثُ الحادي والثلاثونَ

٣١ـ وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: «**حَذْفُ السَّلامِ سُنَّةٌ**».

قال عليُّ بن حُجْرٍ: «**قال عبدُ الله بنُ المباركِ: يعني: أنْ لا يَمُدَّه مدًّا**».

رواه التِّرمذيُّ وقال:

«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو الذي يَستحِبُّه أهلُ العِلم»[1].



(١) «جامع التِّرمذي» (١/ ٣٩٧).

الحديثُ الثاني والثلاثونَ
[تأكيدُ المُحافظةِ على سُنَّةِ الفجر]

٣٢ـ عن عبدِ الله بنِ أبي موسى قال: **جاءنا ابنُ مسعودٍ والإمامُ يُصلِّي، فَصَلّى ركعتَينِ إلى ساريةٍ، ولم يكنْ صَلّى ركعتَي الفجرِ.**

رواه الطبرانيُّ، والطَّحاويُّ.

وقال الهيثميُّ: «ورجالُه مُوثَّقون».

وقال الحافظُ العَينيُّ: «أخرجه الطَّحاويُّ مِن ثلاثِ طُرقٍ صحيحةٍ»(١).



(١) «معجم الطبراني الكبير» (٩/ ٢٧٧)، «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٤)، «مجمع الزَّوائد» (٢/ ٧٥)، «نُخَب الأفكار» (٦/ ٧٨).

الحديثُ الثالثُ والثلاثونَ

٣٣ـ وعن أبي عثمانَ الأنصاريِّ قال: **جاء عبدُ الله بنُ عبّاسٍ والإمامُ في صلاةِ الغَداةِ، ولم يكنْ صَلّى الرَّكعتَينِ، فَصَلّى عبدُ الله بنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما الرَّكعتَينِ خلفَ الإمامِ، ثمَّ دَخَل معهم.**

رواه الطَّحاويُّ.

وقال الحافظُ العَينيُّ: «أخرجه مِن طريقَينِ صحيحَينِ»(١).



(١) «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٥)، «نُخَب الأفكار» (٦/ ٨٠).

الحديثُ الرابعَ والثلاثونَ

٣٤ ـ وعن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ قال: سمعتُ نافعًا يقول: «**أَيقظتُ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما لصلاةِ الفجر ـ وقد أُقيمتِ الصَّلاةُ ـ فقام فَصَلّى ركعتَينِ**».

رواه الطَّحاويُّ.

وقال العَينيُّ: «أخرجه مِن ثلاثِ طُرُقٍ صِحاحٍ»[1].

❁ ❁ ❁

(١) «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٥)، «نُخَب الأفكار» (٦/ ٨١).

الحديثُ الخامسُ والثلاثونَ

٣٥ـ وعن أبي عُبيدِ الله عن أبي الدَّرداءِ أنَّه كان يَدخل المسجدَ والنّاسُ صفوفٌ في صلاة الفجر، فيُصلِّي الرَّكعتَينِ في ناحيةِ المسجد، ثمَّ يَدخل مع القوم في الصَّلاة.

رواه الطَّحاويُّ.

وقال الحافظُ العَينيُّ: «أخرجه بإسنادٍ صحيحٍ. وأبو عُبيدِ الله: هو مسلمُ بنُ مِشْكَمٍ الخُزاعيُّ الدِّمشقي، كاتبُ أبي الدَّرداءِ»[١].



(١) «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٧٥)، «نُخَب الأفكار» (٦/ ٨١) بتصرُّف.

الحديثُ السادسُ والثلاثونَ

[سجدتا السَّهوِ]

٣٦ ـ عن عمرانَ بنِ الحُصَينِ رضي الله عنه: **أنَّ النبيَّ ﷺ صَلّى بهم فَسَها، فسَجَد سجدتَينِ، ثمَّ تشهَّد، ثمَّ سَلَّم.**

رواه أبو داودَ، والتِّرمذيُّ وقال:

«حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ».

ورواه الحاكمُ وقال: «صحيحٌ على شرط الشَّيخَينِ، ولم يُخرِّجاه»، وأقرَّه الذَّهبيُّ[1].



(١) «سنن أبي داود» (٢/ ٧٩)، «جامع التِّرمذي» (٢/ ١٠٧)، «المستدرَك على الصَّحيحين» (١/ ٤٦٩).

الحديثُ السابعُ والثلاثونَ

[لو شكَّ في عدد الركعاتِ يَبني على الأرجح]

٣٧ ـ عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه **عن رسول الله** ﷺ **قال**: **«إذا كنتَ في صلاةٍ فشَكَكْتَ في ثلاثٍ وأربعٍ، وأكبرُ ظنِّكَ على أربعٍ: تَشهَّدتَ، ثمَّ سجدتَ سجدتَينِ وأنت جالسٌ قبلَ أنْ تُسلِّمَ، ثمَّ تَشهَّدتَ أيضًا، ثمَّ تُسلِّم»**.

رواه أحمدُ، وأبو داودَ.

واختلفوا في رفعه[1].



---

(١) «سنن أبي داود» (٢/ ٧٥)، «مسند أحمد» (٤٠٧٥).

الحديثُ الثامنُ والثلاثونَ

[صفةُ صلاةِ الوِترِ]

٣٨ ـ عن أُبيٍّ بن كعبٍ رضي الله عنه: **أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُوتِر بثلاثٍ، ويَقنُتُ قبلَ الرُّكوعِ.**

رواه النَّسائيُّ، وابنُ ماجه[١].

❁ ❁ ❁

(١) «سنن النَّسائي» (١٦٨١)، «سنن ابن ماجه» (١١٨٢).

الحديثُ التاسعَ والثلاثونَ

٣٩ ـ وعن علقمةَ: **أنَّ ابنَ مسعودٍ وأصحابَ النبيِّ ﷺ كانوا يَقْنُتون في الوِتر قبلَ الرُّكوع.**

رواه ابنُ أبي شيبةَ.

وحسَّن إسنادَه ابنُ حَجَرٍ[1].

ورواه الطبرانيُّ مِن فِعل ابنِ مسعودٍ.

وصحَّحه ابنُ حَجَرٍ[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) «مصنَّف ابن أبي شيبة» (٤/ ٥٢١)، «الدِّراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ١٩٤).

(٢) «معجم الطبراني الكبير» (٩/ ٢٨٤)، «الدِّراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ١٩٣).

الحديثُ الأربعونَ

[المُسارعةُ إلى أداء السُّنةِ بعدَ الفريضة]

٤٠ ـ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: **كان النبيُّ ﷺ إذا سَلَّم لم يَقعُدْ إلّا مقدارَ ما يقول: «اللهمَّ أنتَ السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، تباركتَ ذا الجلالِ والإكرامِ»**.

وفي رواية ابن نُمَيرٍ: **«يا ذا الجلالِ والإكرامِ»**.

رواه مسلمٌ[1].

تمَّتْ، والحمدُ لله وحدَه.

❁ ❁ ❁

(١) «صحيح مسلم» (٥/ ٩٠).

طبقةُ السَّماعِ (١)

سَـمِع هـذه الأربعيـنَ علـيَّ بقـراءةِ الأخِ المكـرَّمِ آدمَ بـنِ محمَّـد تـورك العينـيِّ كلٌّ مِـن الإخوة الأجـلّاء: يحيى بـنُ وقاص أجـار العينيُّ، وولـدُه عبـدُ الحيِّ، ورجـب بنُ خليل كُوجابـاش الكُتاهيُّ، وسـليمانُ بنُ صالـح دَمِر المرعشـيُّ، وإكـرامُ بنُ إنعام جـان السَّـمرقنديُّ، وصَحَّ ذلك وثبـت مسـاءَ الخميسِ الثانيَ عشـرَ مِـن ربيعِ الآخـرِ، عامَ اثنيـنِ وثلاثينَ وأربعِمائةٍ وألفٍ بدمشـقَ الشـامِ، وكَتَبـه جامعُها الفقيرُ إليـه تعالى محمَّد وائـل بـنُ محمَّد أسـامة الحنبليُّ الحنفيُّ الدِّمشـقيُّ، عُفي عنـه وعن أهلِه وأحبابِه.



طبقةُ السَّماعِ (٢)

سَمِع هذه الأربعينَ مِن لفظي كلٍّ مِن الأساتذة الأجلّاء، والطَّلبةِ الفُضَلاء: عبدُ المتين بنُ إبراهيم بال كانلي أوغلو الجُورُوميُّ، ونجاتي بنُ نظمي كورت المنسِّيُّ، والسيِّد نورُ الدِّين بنُ السيَّد نجاة أمين الماردينيُّ الشافعيُّ، ويحيى بنُ أحمد دَمِيرتاش البِنْغُوليُّ، ويحيى بنُ وقاص أجار العينيُّ، وخالدُ بنُ محمَّد عبد العزيز الدِّمشقيُّ، ومحمَّد راشد بنُ علي باطور الدُّغوبايازِيديُّ، ونجمُ الدِّينِ بنُ صالح أُوغور الآغْريُّ، وأبو شاكر نعيمُ بنُ إبراهيمَ دُونْماز الإستانبوليُّ، وعبدُ الحكيم بنُ سعيد كِشَجُوق البِنْغُوليُّ الشافعيُّ، وإسماعيلُ بنُ أحمد سَوينْجتَكِين الجانكيريُّ، وعبدُ القادر بنُ طاهر دِيل الأُورْديُّ، وجمالُ الدِّين بنُ أحمد يانْما الأُورْديُّ، وشعبانُ بنُ خوجا أغلو القَرْصيُّ، وسُونَر بنُ حكمت أَرْتم البِتْليسيُّ، وجنيدُ بنُ عبدِ الباري أُزْدَمير الأَرْضُروميُّ الشافعيُّ، ومقصودُ بنُ حسين سَزْكِين الأَرْضُروميُّ الشافعيُّ، ومسعودُ بنُ سليمان ألب أيدن الأدِيمانيُّ، وأُمِت بنُ مصطفى بلكين أشي قِرْقلارأَليُّ، وعبيدُ الله بنُ حسين دميرخان المنِّسيُّ، ومشتاق منوار بنُ أحمد البَنْكلادِشيُّ، ويوسفُ بنُ حسين أكسوت قَهْرمان مرعشيُّ، وعصمت بنُ محمَّد بركات المَلاطيُّ، وداودُ بنُ بهاء الدِّين جنار اليُوزْكاتيُّ، وصادقُ بنُ جمال أُزْدَمير المنسِّيُّ الشافعيُّ، وعمرُ بنُ ولي بصاتمور البِنْغُوليُّ، وأحمدُ بنُ محمَّد أرسلان الأَرْضُروميُّ،

ومحزونُ بنُ محمَّد سَزْكِين الأَرْضُروميُّ، وحسنُ بنُ علي صاغلام المنسِّيُّ، ومحمَّد أمين بنُ عثمان الإستانبوليُّ، ومتينُ بنُ عبد الجبار يُولْجو المُوشِيُّ، وسامي كُوش الأَرْضُروميُّ، ومصطفى بنُ عبد الستار صادكوف الأُزْبَكستانيُّ، وعبدُ الحكيم بنُ جُوماقُولي رجبوف التُّرْكْمانِستانيُّ، وبُراق بنُ أنصار كَزْلِداغ القَرْصيُّ، ومحمَّدُ بنُ تحسين بيار العزيزيُّ، ومحسنُ بنُ أَيْلِبي أرسلان الأَرْضُروميُّ، وعلاءُ الدِّينِ بنُ علي عثمان تاشكين الأَشْقليُّ، وعبدُ المتين بنُ نور الدين أرسلان التَّكِيردَاغيُّ، ويحيى بنُ صالح يايلي السَّكارياويُّ، وبرهانُ الدِّين بنُ مراد تانري قولي الطرابزونيُّ، ويوسفُ بنُ صلاح الدِّين قجاتورك الأُرْدَويُّ، وعبدُ الصمد بنُ نظمي أيدن القَرْصيُّ، ونصرُ الله بنُ رفيق بايرلي الطرابزونيُّ. وصَحَّ ذلك وثبت ظهرَ الثَّلاثاء السابع عشر مِن ربيعٍ الآخرِ عامَ اثنينِ وثلاثينَ وأربعِمائةٍ وألفٍ، بمدرسةِ سيِّدنا أبي أيوبَ الأنصاريِّ في إصطنبولَ دارِ الخلافةِ سابقًا. وكَتَبه جامعُها الفقيرُ إليه تعالى محمَّد وائل بنُ محمَّد أسامة الحنبليُّ الحنفيُّ الدِّمشقيُّ.

❁ ❁ ❁

طبقةُ السَّماعِ (٣)

قرأتُ هذه الأربعينَ على ولدي الطُّلَعةِ محمَّد أسامة، فسَمَعها ووعاها وهو في السَّادسة مِن عمره، وسَمِع أيضًا ولدي الأبرُّ محمَّد خالد حضورًا في الثالثة، وبُنيَّتي فخرُ البناتِ سمَّيةُ حضورًا في الثانية، أَنبتهم الله نباتًا حسنًا، مع أُمِّهم فخرِ النساءِ أمِّ أسامةَ غفرانَ بنتِ محمدٍ التركِ، وَفَّقهم الله جميعًا للعِلْم والعَمَل، وجعلهم قرَّةَ عينٍ لي في الدنيا والآخرة. وصَحَّ ذلك أصيلَ الخميس في السادسِ والعشرينَ مِن ربيعِ الآخرِ، عامَ اثنينِ وثلاثينَ وأربعِمائةٍ وألف، بداري بحيِّ العُقَيبَةِ بدمشقَ المحميَّةِ. وكَتَبه جامعُها الفقيرُ إليه تعالى محمَّد وائل بنُ محمَّد أسامة الحنبليُّ الحنفيُّ الدِّمشقيُّ، عُفي عنه وعن أُصوله وفروعِه ومشايخِه.



طبقةُ السَّماعِ (٤)

سَمِع هذه الأربعينَ مِن لفظي: أولادي محمَّد أسامة ومحمَّد خالد وسمَّيةُ، وسَلْمى حضورًا في الخامسة، وبنانُ حضورًا بشهرها الرابع، جَعَلهم الله مِن سعداءِ الدارَينِ وكفاهم همَّهُما، وذلك أصيلَ الاثنين في العاشر مِن ذي القَعدةِ الحرامِ، عامَ ثمانٍ وثلاثينَ وأربعِمائةٍ وألف، بداري بمدينةِ عينتاب مِن أرض الشام. وكَتَبه جامعُها محمَّد وائل بنُ محمَّد أسامة الحنبليُّ الدِّمشقيُّ، عُفي عنه وعن آبائه وذرِّيتِه وشيوخِه ومَن أحبَّه، وللمسلمينَ أجمعين.



قيدُ السَّماعِ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

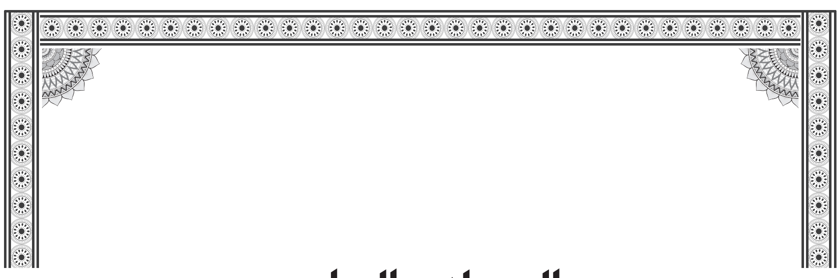
....

....

....

....

....



المصادر والمراجع

ـ **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، شهاب الدين البوصيري ـ تحقيق عادل بن سعد وسيد بن محمود ـ مكتبة الرشد بالرياض ـ الطبعة الأولى ١٤١٩.

ـ **البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير**، ابن الملقن ـ تحقيق مصطفى أبو الغيط وغيره ـ دار الهجرة للنشر والتوزيع بالرياض ـ الطبعة الأولى ١٤٢٥.

ـ **تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر وآثارهم الفقهية**، عبد الفتاح أبو غدة ـ دار البشائر الإسلامية ببيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١٧.

ـ **التعريف والإخبار بتخريج أحاديث الاختيار**، ابن قطلوبغا (مخطوط) ـ المكتبة السليمانية بإصطنبول.

ـ **تقريب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني ـ تحقيق محمَّد عوامة ـ دار المنهاج للنشر والتوزيع بجدة ـ الطبعة الثامنة ١٤٣٠.

ـ **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، ابن حجر العسقلاني ـ اعتنى به أبو عاصم حسن بن عباس ـ مؤسسة قرطبة بالقاهرة ـ الطبعة الأولى ١٤١٦.

ـ **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، ابن حجر العسقلاني ـ تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ـ تصوير دار المعرفة بيروت.

ـ **درهم الصرة في وضع اليدين تحت السرة**، محمد هاشم السندي ـ تحقيق أحمد رامي الشويلة ـ دار الصالح بالقاهرة ـ الطبعة الأولى ١٤٣٨.

ـ **جامع الترمذي** ـ تحقيق عزت عبيد الدعاس ـ مطابع الفجر الحديث بحمص ـ الطبعة الأولى ١٣٨٧.

ـ **سنن ابن ماجه** ـ تحقيق خالد شيحا ـ دار المعرفة ببيروت ـ الطبعة الرابعة ١٤٢٧.

ـ **سنن أبي داود** ـ تحقيق محمَّد عوامة ـ دار القبلة بجدة ـ الطبعة الثانية ١٤٢٥.

ـ **سنن النسائي** ـ اعتناء وترقيم عبد الفتاح أبو غدة ـ دار البشائر الإسلامية ببيروت ـ الطبعة الثانية ١٣٤٨.

ـ **الشرح الكبير**، عبد الرحمن ابن قدامة المقدسي ـ تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو ـ دار هجر للطباعة والنشر ـ الطبعة الأولى ١٤١٤.

ـ **شرح معاني الآثار**، أبو جعفر الطحاوي (مخطوط) ـ المكتبة السليمانية بإصطنبول.

ـ **شرح معاني الآثار**، أبو جعفر الطحاوي ـ بعناية وصي أحمد سلمة الصمد ـ الطبعة الحجرية بالهند ١٣٠٠.

ـ **شرح معاني الآثار**، أبو جعفر الطحاوي ـ تحقيق إبراهيم شمس الدين ـ دار الكتب العلمية ببيروت ـ الطبعة الأولى ١٤٢٢.

ـ **شرح معاني الآثار**، أبو جعفر الطحاوي ـ تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة ١٣٨٦.

ـ **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** ـ تحقيق شعيب الأرناؤوط ـ مؤسسة الرسالة ببيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١٤.

ـ **صحيح ابن خزيمة** ـ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ـ المكتب الإسلامي ببيروت ـ الطبعة الثانية ١٤١٢.

ـ **صحيح البخاري** ـ عناية السلطان عبد الحميد الثاني ـ المطبعة الكبرى الأميرية بالقاهرة ـ الطبعة الأولى ١٣١١.

ـ **صحيح مسلم مع شرح النووي** ـ المطبعة المصرية بالأزهر ـ الطبعة الأولى ١٣٤٧.

ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن حجر العسقلاني ـ دار السلام بالرياض ـ الطبعة الأولى ١٤١٨.

ـ **فهرس الفهارس**، عبد الحي الكتاني ـ تحقيق إحسان عباس ـ دار الغرب الإسلامي ببيروت ـ الطبعة الثانية ١٤٠٢.

ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، نور الدين الهيثمي ـ تصوير دار الكتاب العربي ببيروت.

ـ **المجموع شرح المهذب**، النووي ـ تحقيق محمد نجيب المطيعي ـ مكتبة الإرشاد بمكة المكرمة.

ـ **المستدرك على الصحيحين**، أبو عبد الله الحاكم ـ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ـ دار الكتب العلمية ببيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١١.

ـ **مسند أبي يعلى الموصلي** ـ تحقيق حسين أسد ـ دار المأمون للتراث بدمشق ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤.

ـ **مسند أحمد بن حنبل** ـ تحقيق ثلة من الأساتذة ـ مؤسسة الرسالة ببيروت ـ الطبعة الأولى ١٤٢١.

ـ **مصنف ابن أبي شيبة** ـ تحقيق محمَّد عوامة ـ دار القبلة بجدة ـ الطبعة الأولى ١٤٢٧.

ـ **المعجم الأوسط**، الطبراني ـ تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني ـ دار الحرمين بالقاهرة.

ـ **معجم البلدان**، ياقوت الحموي، نشر دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧.

ـ **المعجم الكبير**، الطبراني ـ تحقيق حمدي السلفي ـ مكتبة ابن تيمية بالقاهرة ـ الطبعة الثانية ١٤٠٤.

ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ـ تحقيق صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي ـ عالم الكتب ببيروت ـ الطبعة الأولى ١٤٠٨.

ـ **موطأ مالك بن أنس رواية الليثي** ـ تحقيق محمَّد فؤاد عبد الباقي ـ دار الحديث بالقاهرة ـ الطبعة الثانية ١٤١٣.

ـ **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**، ابن حجر العسقلاني ـ تحقيق حمدي السلفي ـ دار ابن كثير بدمشق ـ الطبعة الأولى ١٤٢١.

ـ **نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار**، بدر الدين العيني ـ تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم ـ إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر ـ الطبعة الأولى ١٤٢٩.





فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة